فَـأوْلـى وَأوْلـى أنْ أُصِـيـبَ مُـقَـلَّـداً
بـغـاشِـيَـةِ الـعَـدْوَى سَـرِيـعٍ نُـشُـورُهَـا
لـقَـدْ جُـرّدَتْ يـوْمَ الـحِـدابِ نـسـاؤهـمْ
فـسـاءتْ مَـجـالِـيـهـا، وَقَـلّـتْ مُـهُـورُهَـا[1]

ما للدفع مدخر

يرثي الوليد بن عبد الملك: [من البسيط]

يـا عَـيـنُ جُـودي بـدَمْـعٍ هـاجَـهُ الـذِّكَـرُ
فَـمـا لـدَمـعِـكِ بَـعـدَ الـيَـوْمِ مُـدَّخَـرُ
إنّ الـخَـلـيـفَـةَ قَـدْ وَارَى شَـمَـائِـلَـهُ
غَـبـرَاءُ مَـلْـحُـودَةٌ فـي جُـولـهـا زَوَرُ[2]
أمـسَـى بَـنُـوهـا وَقـد جَـلّـتْ مُـصِـيـبَـتُـهُـمْ
مِـثـلَ الـنّـجـوم هـوَى مـن بَـيـنِـهـا الـقَـمَـرُ[3]
كـانُـوا شُـهُـوداً فـلَـمْ يَـدْفَـعْ مَـنِـيّـتَـهُ
عَـبْـدُ الـعَـزِيـزِ، وَلا رَوْحٌ وَلا عُـمَـرُ
وَخـالِـدٌ لَـوْ أرَادَ الـدّهْـرُ فِـدْيَـتَـهُ،
أغْـلَـوْا مُـخـاطَـرَةً لـوْ يُـقْـبَـلُ الـخَـطَـرُ
قَـدْ شَـفّـنـي رَوْعَـةُ الـعـبّـاسِ مـن فـزَعٍ
لـمّـا أتَـاهُ بـدَيْـرِ الـقَـسْـطَـلِ الـخَـبَـرُ

رويداً لافتخارك يا ابن تيم

يهجو التيم: [من الوافر]

لَـقَـدْ نَـادَى أمِـيـرُكِ بـابْـتِـكَـارٍ،
وَلـمْ يَـلـوُوا عَـلَـيـكِ وَلـمْ تُـزَارِي

---

(١) يوم الحداب: لبكر بن وائل على سليط.
(٢) الغبراء: الأرض بلون الغبار، الملحودة: ذات اللّحد، الجول: جدار القبر.
(٣) جلّت: عظمت.